

The feasibility of using solar powered submersible pumps in the State of Kuwait

Abdularhman Musaed Abdulrahman Albannai

Public Authority for Applied Education and Training || Kuwait

Abstract: The research aims to study the extent of the possible benefit from the solar fall falling in the state of Kuwait to operate submersible type pumps, and to show the rate of flow of these pumps according to the change of solar radiation taking into account the spatial and temporal factor. The abundance of the area in southern Kuwait was chosen because there is good brightness for this area underground at different depths. As for the temporal factor, the timing of the transition was chosen between two important seasons that start from mid-January to mid-March, which is the period during which the brightness of the sun moves from the intermediate stage to the full brightness stage. The experimental study showed that the pump passes through two stages, the first of which is not operating and responding For the process of drawing if the solar radiation falling on the panels is less than 225 W/ m², and the second stage occurs a response and operation of the pump gradually if the falling solar radiation is higher than the previous value, as the study showed that there is a large amount of external energy that is not exploited at some times of the day, especially in Sunny days, where the proportions decreased from 4.8 l/ 1000 watt to 1.5 l/ 1000 watt with an increase in the amount of energy from 430 w/ m² to 1005 w T/ m² The amount of flow fluctuated during the days of the study due to the differences in the sun's brightness and climate change, and the study was conducted using a method of taking periodic, daily and instant measurements, to determine the amount of energy and flow by using a solar radiation measuring device with a storage memory, which is a device for one of the companies that install solar energy panels And easily traded and other devices such as digital voltmeter and clip meter and water meter, the study concluded that the use of submersible pumps powered by solar energy with the presence of special characteristics such as the pump capacity, water depth and degree of brightness.

Keywords: submersible pump, solar pump, renewable energy, solar radiation.

جدوى استخدام المضخات الغاطسة العاملة بالطاقة الشمسية بدولة الكويت

عبد الرحمن مساعد عبد الرحمن البناي

الهيئة العامة للتعليم التطبيقي والتدريب || الكويت

المُلخَص: هَدَفَ البَحْثُ إلى دراسة مدى الاستفادة المُمكنة مِن الإشعاع الشمسي الساقط بدولة الكويت على تشغيل مضخات من النوع الغاطس، وبيان مُعدل تدفق هذه المضخات طبقاً لتغير الإشعاع الشمسي مع مُراعاة العامل المكاني والزمني، فقد تم اختيار منطقة الوفرة جنوب الكويت وذلك لوجود سطوح جيد لهذه المنطقة ولتوفر آبار جوفية بأعماق مختلفة، أما العامل الزمني فقد تم اختيار توقيت الانتقال بين فصلين هامين يبدأ من منتصف شهر يناير إلى منتصف شهر مارس وهي الفترة التي ينتقل فيها سطوح الشمس من المرحلة المتوسطة إلى مرحلة السطوح الكامل، بينت الدراسة التجريبية أن المضخة تمر بمرحلتين أولها عدم التشغيل والاستجابة لعملية السحب إذا كان الإشعاع الشمسي الساقط على الألواح أقل من 225 وات/ م²، والمرحلة الثانية يحدث استجابة وتشغيل للمضخة تدريجي إذا كان الإشعاع الشمسي الساقط أعلى من القيمة السابقة، كما أظهرت الدراسة وجود كمية طاقة خارجة كبيرة لا تستغل في

بعض الأوقات من النهار خصوصا في الأيام المشمسة. حيث انخفضت النسب من 4.8 لتر/ 1000وات إلى 1.5 لتر/ 1000 وات مع زيادة كمية الطاقة من 430 وات/ متر2 إلى 1005 وات/ متر2 كما تذبذبت كمية التدفق خلال أيام إجراء الدراسة وذلك لوجود فروق في سطوع الشمس والتغير المناخي، وقد اجريت الدراسة بأسلوب أخذ قياسات دورية ويومية ولحظية، لتحديد كمية الطاقة والتدفق وذلك باستخدام جهاز قياس الإشعاع الشمسي بذاكرة تخزينية وهو جهاز لإحدى شركات تركيب ألواح الطاقة الشمسية ومتداول بسهولة وأجهزة أخرى مثل فولتميتر رقمي وكليب ميتر وعداد قياس مياه، خلصت الدراسة إلى إمكانية استخدام المضخات الغاطسة العاملة بالطاقة الشمسية مع وجود صفات خاصة مثل قدرة المضخة وعمق المياه ودرجة السطوع

الكلمات المفتاحية: مضخة غاطسة، مضخة شمسية، الطاقة المتجددة، الإشعاع الشمسي

المقدمة:

لقد أصبحت أنظمة الضخ المعتمدة على المحركات الكهربائية ومحركات الديزل غير مستدامة بشكل متزايد نتيجة ارتفاع الوقود وعدم استقراره وارتفاع تكلفة نقله وتخزينه (الدين، محمود، 2019: 20)، هذا بجانب تصنيفهم من ملوثات البيئة، الأمر الذي يجعل البحث عن بدائل قليلة التكلفة ومستدامة وصديقة للبيئة امر حتمي، وهذا يواكب التوجهات الحالية في العديد من الدول العربية منها تحسين كفاءة استخدام الطاقة المتجددة مثل تشغيل المصابيح الموفرة للطاقة واستخدام الخلايا الشمسية (الطاقة، 2013: 16)، وطبقا لهذا التوجه يأتي بحثي لإجراء إمكانية تشغيل مضخة تعمل بالطرق المذكورة والتقليدية واستبدالها بطرق حديثة منها الطاقة الشمسية، وقد تم اختيار المضخة من النوع الغاطس لإجراء البحث التجريبي وذلك لعدة أسباب منها كثرة هذا النوع في الاستخدام بالإضافة إلى اختصاصه في موضوع ضخ المياه من الاعماق والآبار، وهذا مفيد للاستخدام في دولة الكويت حيث وجود مياه جوفية كثيرة ذات ملوحة مقبولة جائز استخدامها في الزراعة وذات كميات وفيرة (alruwaih & almedeiz, 2011, p.2) وتتحقق هذه المنظومة المطروحة باستخدام نوعين من التيار لإجراء عملية الضغط أما بتيار متردد بعد تغيره من تيار مستمر ويسمى في هذه الحالة بالنظام الضغط الكهرو شمسي المتغير او نظام الضغط الكهرو شمسي المستمر وفيه تعمل المضخة بطريقة مباشرة وبشكل عام فإن المنظومات الحديثة تتمتع بالكثير من المرونة في العمل على كلا النوعين من التيار الكهربائي. أن كلتا المنظومتين لها نفس العناصر أي الألواح الشمسية الفوتوفولتية ومنظم الشحن والاختلاف بينهما هو في وجود محول التيار المباشر إلى تيار متردد أو العكس في حال استخدام مضخة تقليدية تعمل بالتيار المتردد من الشبكة أو من أي مولد كهربائي بوقود الديزل أو استعمال مضخة شمسية تعمل بالتيار المباشر مع نفس المولد الذي يعمل على الديزل أو تزود بالتيار الكهربائي من الشبكة المتواجدة (الزين، لالي، 2016ص33)

مكونات نظام الضخ الكهرو شمسي



صورة (1) مصدر الصورة www.electrobrahim.com

مُشكلة البحث:

تُعتبر دولة الكويت من البلدان التي تتمتع بارتفاع شدة الإشعاع الشمسي الساقط عليها وبطقس مشمس طول العام، مما يجعل استغلال الطاقة الشمسية فيها ذات أهمية كبيرة في عمليات ضخ المياه خصوصاً بعد عدم استقرار اسعار النفط كطاقة مستخدمة، ومن ناحية أخرى امداد المناطق البعيدة عن العاصمة والتي تتميز بوجود آبار جوفية تستخدم في الزراعة وسوف تُركز في هذا البحث على تجربة تطبيقه لمضخة غاطسة للوقوف على مدى إمكانية استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل هذا النوع من المضخات، حيث يعتبر هذا النوع من المضخات من أفضل طرق الرفع الصناعي وأكثرها شيوعاً واستخداماً مقارنة بالطرق الأخرى، حيث يعتبر من المراحل الأولى لأساليب الرفع إضافة إلى إمكانات واعدة لتحقيق أعلى كفاءة وبأقل تكلفة، بالإضافة إلى استخدامه في الأماكن البرية والبحرية (أحمد، 2010: 13)

هَدَف البحث:

يهدف البحث إلى الآتي:

1. دراسة تأثير شدة الإشعاع الشمسي على أداء مضخة من النوع الغاطس وذلك بهدف الاستفادة القصوى من تلك الطاقة.
2. الكشف على إمكانية استخدام وسائل تخزين لتعويض التذبذب في التدفق الخارج من المضخة الغاطسة.

مَنهج البحث:

يبدأ البحث بالحصول على البيانات المناخية للبيئة المراد إقامة البحث فيها، وهي منطقة الوفرة وهي تقع في أقصى جنوب محافظة الأحمدية على الحدود الكويتية السعودية، وتصنف بالمناطق الزراعية الصحراوية، وتمتاز بالمياه الجوفية الفوارة، وللحصول على أفضل النتائج سوف يستخدم المنهج التجريبي، مع استخدام بعض البرامج الحاسوبية المختصة بحسابات الطاقة الشمسية.

2- الاطار النظري للبحث:

يحتل نظام تشغيل المضخات بالطاقة الشمسية مكانة عالية ودور حيوي في الارتقاء بمناطق لا تصلها خدمات الكهرباء أو البترول الاحفوري أو رغبة من مؤسسات ودول في تخفيض تكلفة الضخ أو التصالح مع البيئة وضبط المناخ، وقد قامت العديد من الأبحاث حول إمكانية استخدام الطاقة الشمسية واستغلال مناخ بلدانها لتوليد واستخدام تلك الطاقة، إلا انه أثبتت بعض الدراسات عدم جدوى استخدام تلك الطاقة، وهناك أنواع أخرى من الطاقات ممكن استخدامها (Aliya & Hassan, 2018: 61-76)، وسوف يتناول البحث في إطاره التجريبي حول مدى جدوى استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل مضخة من النوع الغاطس، ويُعتبر هذا البحث مكمل لبحوث مشابهة له تم إثراء البحث العلمي فيها إلا أنه تميز بتحديد نوع المضخة ونوع المناخ الذي سوف يتم تشغيل هذه المضخة فيه وهي دولة الكويت ويمكن تحديد الاطار النظري للبحث في النقاط التالية:

- الإطار النظري وهو تمهيدي ويتحدث مختصراً عن بعض المفاهيم المستخدمة في الاطار التجريبي للبحث ويمكن إيجازه في النقاط التالية:
 - المضخات الغاطسة.
 - أثر حركة الخلايا الشمسية على كفاءة الطاقة الشمسية المكتسبة.
 - منحنيات الأداء للمضخة.

- علاقات منحني الأداء.
- اشتراطات ومعايير اختيار المضخة.

المضخات الغاطسة:

هناك نوعان رئيسيان من مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية وهي مضخات تعمل بأسلوب الطرد المركزي ومضخات تعمل بأسلوب النقل الفعال وفي كل الحالتين يتم عمل المضخة بطريقتين أما بطريقة سطحية او طريقة غاطسة تحت الأعماق ويتم اختيار نوع المضخة بناء على مصدر المياه المتوفرة والحاجة اليومية من كمية المياه، ونظريا تكون المضخة الغاطسة هي الأنسب في الاعماق ولكن لا بد من توافر بعض الشروط للعمل بالكفاءة المطلوبة مثل قطر ماسورة الطرد وقدرة مضخة السحب وطريقة التركيب وعمق مياه البئر (عيشة، باسل، 2015: 25) ويتم توصيل المضخات هذه بأسلوبين أما بطريقة التوازي حيث يتم تجميع خطوط السحب كلها في مجمع واحد وتوصيل خطوط الطرد كلها في مجمع واحد أما توصيل التوالي فيكون طرد المضخة الأولى هو سحب المضخة الثانية (الهاشمي، تحسين، 2014: 62) ويختلف أداء المضخات طبقا لنوعها حيث تعطي المضخات الديناميكية معدلات تصريف عالية وذلك على حساب ضغط معقول للماء الخارج من المضخة أما مضخات الازاحة تعتم في ضخها على ابعاد المضخة وسرعتها (تصميم المناهج، 1429هـ: 5)

أثر حركة الخلايا الشمسية على كفاءة الطاقة المكتسبة:

كلما كانت كمية سطوع الشمس الساقطة على الخلايا الشمسية عالية نسبيا زادت على اثرها كمية الطاقة الحرارية الناتجة في حين يحدث العكس ولأجل الحصول على ذلك والاستفادة القصوى من شدة سطوع الشمس طول النهار يجب أن يكون سطح الخلايا الشمسية عمودي دائما مع اشعة الشمس ويجدر هنا القول أن عملية التوجيه تقتضى أن تقوم آلية معينة بعملية التوجيه والتتبع من الشرق إلى الغرب وكل هذا له عظيم الاثر على المنظومة المتكاملة ومن ثم عملية التدفق (عبد الحسين، حسين، 2019: 17)

منحني أداء المضخة:

- هي العلاقة المتبادلة بين السرعة والضاغط والتصرف والقوة الحصانية مرسومة على هيئة منحنيات تعرف بمنحنيات الخصائص المميزة للمضخة او منحني الأداء.
- بمعرفة خصائص المضخة يمكن اختيار المضخة المناسبة لظروف تشغيل معينة بكفاءة عالية نسبيا وتكاليف تشغيل منخفضة (كرش، 2014: 9).

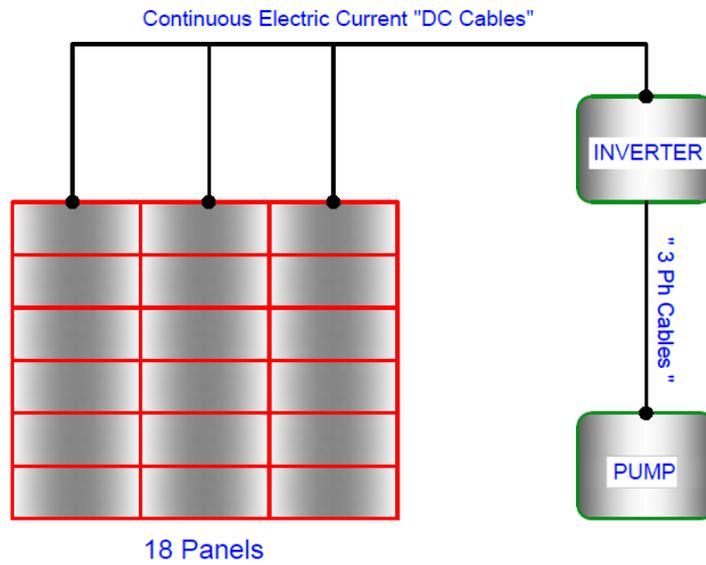
علاقات منحني الأداء:

- يقل التصرف كلما زاد الضاغط الديناميكي الكلي حتى يصل عمود الرفع إلى مقدار مساوي لعمود السحب فيصبح بذلك التصرف يساوي صفر.
- تقل القدرة كلما قل التصرف فتصبح القدرة اقل ما يمكن عندما يصبح التصرف مساويا للصفر.
- تزيد الكفاءة تدريجيا مع زيادة الرفع حتى تصل إلى اقصاها ثم تبدأ بالنقصان إذا نقص عمود الرفع عن حد معين وتصل الكفاءة إلى الصفر عندما يصبح مقدار الرفع مساويا للصفر لان المضخة في مثل هذه الحالة لا تؤدي عملا. (كرش، 2014: 10).

اشتراطات ومعايير اختيار المضخة:

1. معلومات عن مصدر الماء
 2. ارتفاع عمود السحب
 3. طول انبوب السحب
 4. مقدار عمود السحب الاستاتيكي
 5. مقدار عمود الطرد الاستاتيكي
 6. عدد الانحناءات في خط السحب
 7. نوع الشفاط والمصفاة
 8. تصرف المضخة
 9. موقع المضخة
 10. نوع المحرك وقدرته
- (كرش، 2014: 10)

3- الإطار التجريبي للبحث:



صورة (2) مخطط للمنظومة الشمسية المراد تركيبها على مضخة من النوع الغاطس

مصدر المخطط تم تصميمية على برنامج الاتوكاد من قبل الباحث

ويتكون مخطط التركيبية من 18 لوح، بقدرة قصوى للوح الواحد 50 وات، موصلة على ثلاث أعمدة يحتوى على ستة ألواح موصلة على التوالي، والاعمدة الثلاثة موصلة على التوازي، ليكون إجمالي الجهد للمصفوفة مساوى لجهد اللوح الواحد مضروب في 6 والتيار للوح الواحد مضروباً في ثلاث وهذه الألواح مائلة بزوايا ثابتة طول العام تساوى 15 درجة.

مواصفات المذبذب (DC/AC INVERTER)		مواصفات المضخة	
1500 فولت امبير	القدرة	550 وات	القدرة
140-120 فولت	الجهد الداخلى	65 × 3 فولت	الجهد

مواصفات المذبذب (DC/AC INVERTER)		مواصفات المضخة	
14 امبير	أقصى تيار داخل	8.8 امبير	التيار
65 فولت 3 خطوط تيار متردد	الجهد الخارج	0.87	معامل القدرة
14 امبير	أقصى تيار خارج	1200 وات	قدرة السحب القصوى

المواصفات الفنية للمنظومة:

أدوات القياس المستخدمة:

1. جهاز قياس إشعاع شمسي بذاكرة تخزين
2. فولتميتر رقمي
3. كليبر ميطر
4. عداد قياس كمية الماء

طريقة رفع القياسات لإظهار النتائج:

1. قياس يومي لكمية الطاقة المتولدة من المنظومة وكمية الماء الذي تم ضخه.
2. قياس الإشعاع الشمسي كل نصف ساعة وإجراء تخزينه.
3. قياسات دورية لكمية الطاقة الساقطة وتيار الجهد وكمية الماء الذي تم ضخه لمدة دقيقة.

الخطوات التجريبية للتجربة:

1. البدء بإجراءات تركيب المضخة الغاطسة مع منظومة الطاقة الشمسية.
2. التأكد من وصول المضخة للعمق المناسب.
3. تدوين ساعة البدء ويفضل أن تكون في وقت الصباح مع الاستمرار حتى زوال الشمس.
4. قياس الإشعاع الشمسي وتدوينه بالمقابل مع كمية المياه المتدفقة من المضخة.
5. تكرار عمليات القياس كما هو مبين بطريقة رفع القياسات.
6. تسجيل البيانات على مدار اليوم حتى الغيوم.
7. تكرار عمليات القياس على أيام متفرقة في فترة البحث مع الالتزام بنفس ساعات البدء والانتهاء.

4- نتائج البحث:

بدراسة العلاقة بين شدة الإشعاع الشمسي الساقط وكمية الماء المتدفق بالدقيقة والموضح بالجدول رقم (1) والشكل رقم (1) نجد أن المضخة مرت بمرحلتين:

المرحلة الأولى:

وهي مرحلة عدم التشغيل وفيها لم يكون للمضخة الغاطسة أى دور في عملية الضخ، ولا يوجد خرج وهي نتيجة أعطت نتائج صفرية وتبين أن كمية الطاقة الشمسية الساقطة أقل من 225 وات/ م² ولكنها لا تكفي لإدارة الغاطس لأن التيار الخارج من الألواح الشمسية لا يكفي لتشغيلها.

المرحلة الثانية:

وهي مرحلة عمل الغاطس وتمت عملية الضخ تدريجي وتبين أن كمية الشعاع الساقط أعلي من 225 وات/

م²

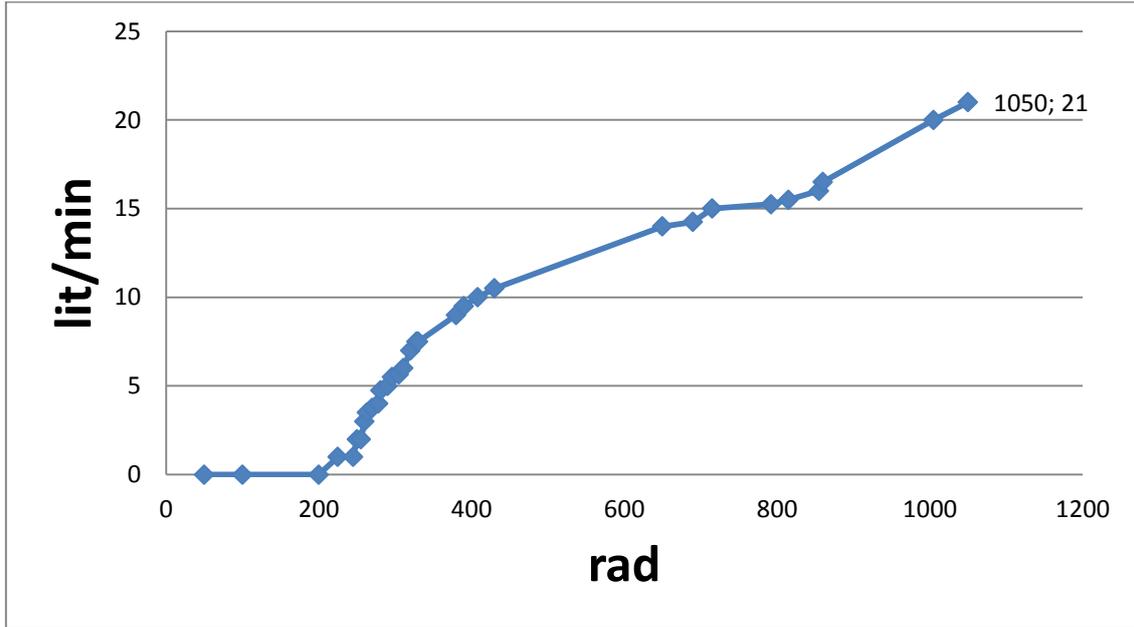
$$X1 = (11-1) (430-225) * 100 = 4.8 \text{ L/100 watt}$$

$$X2 = (11-20) (1005-430) * 100 = 1.5 \text{ L/100 watt}$$

حيث $x1 \times x2$ ميل المنحني وهو مقسم على مرحلتين (430-225) (1005- 430)

ومما سبق يتضح الاتي:

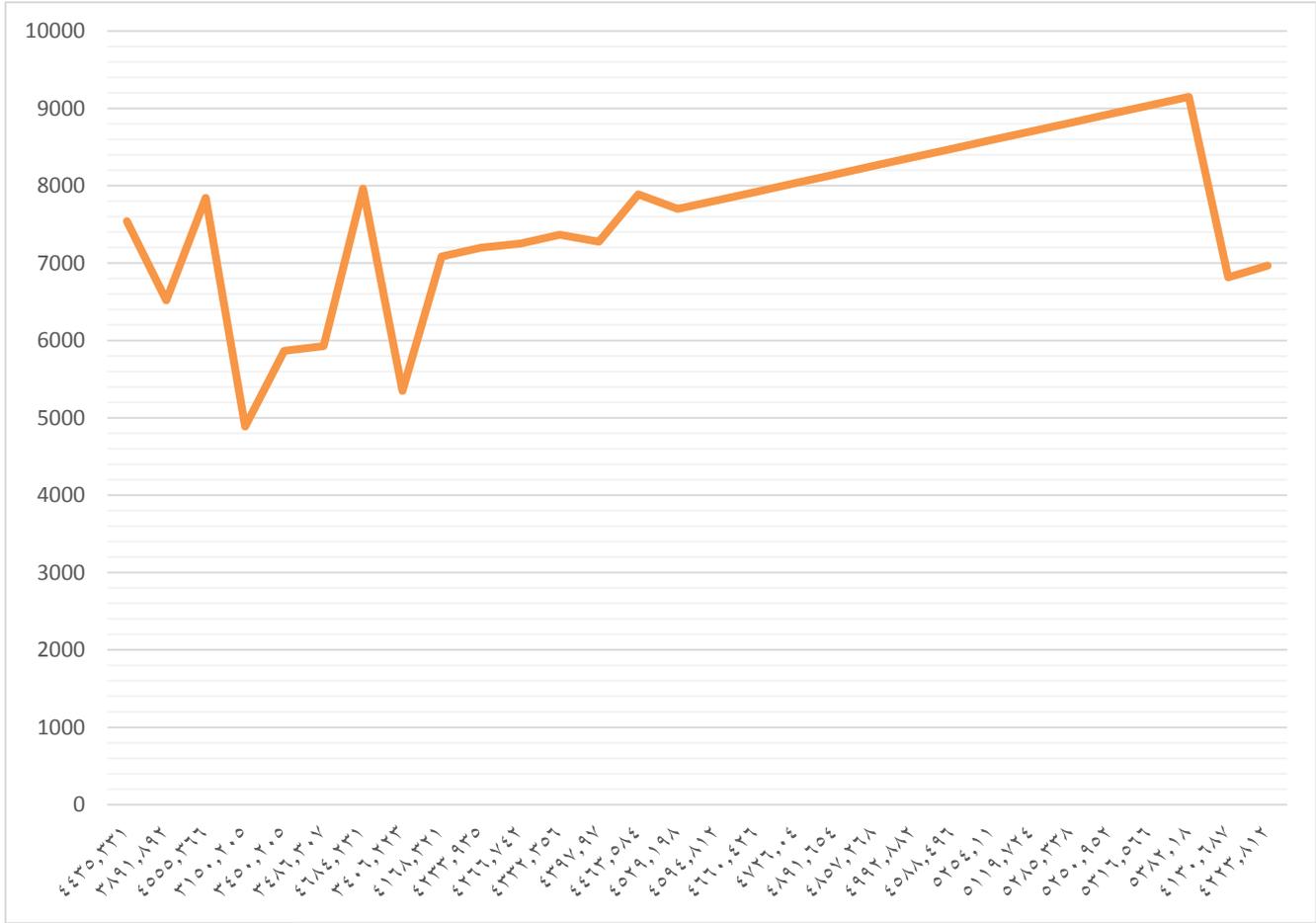
1. هناك فرق معدلات بين ارتفاع الطاقة الشمسية الساقطة وبين كمية الضخ.
2. يوجد فاقد كبير من الطاقة الشمسية غير مستخدمة ويزيد كلما ارتفعت نسبة الطاقة الشمسية الساقطة وهذا ما بينته معادلة $x1 \times x2$ والتي أوضحت بوجود فارق ينخفض من 4.8 لتر/ 1000 وات إلى 1.5 لتر/ 1000 وات مع زيادة كمية الطاقة من 430 وات/ متر² إلى 1005 وات/ متر²
3. أظهرت النتائج أن هناك طاقة غير مستغلة تتفاوت في ساعات النهار حتى الوصول إلى فترة غروب الشمس وانكسارها.
4. يبين الجدول رقم (2) والشكل (2) علاقة بين كمية الماء المتدفق وكمية الطاقة الساقطة في عدد أيام إجراء البحث التي بدأت من منتصف شهر يناير إلى منتصف شهر مارس وذلك لطبيعة المناخ الكويتي في هذه الفترة من العام حيث الانتقال من فصل إلى فصل وتكون النتائج أوضح والتي تجمع بين غيوم بسيطة وارتفاع ملاحظ في سطوع الشمس. ويوضح الجدول أن كمية الماء وتدفقها تتناسب طردي مع كمية الطاقة الساقطة مع وجود تذبذب في بعض الأيام يرجع إلى تكون أتربة على الألواح او وجود غيوم واتربة.
5. يوجد قيمة أدني لتشغيل المضخة.
6. تم ملاحظة انه بزيادة كمية الشعاع الساقط تزيد كمية التدفق ولكن بقيمة اقل من سابقها في الأيام الأخرى.



شكل (1) العلاقة بين كمية الماء والشعاع الساقط على الألواح الشمسية في الدقيقة

جدول (1) العلاقة بين كمية الماء والإشعاع الساقط على الألواح الشمسية في الدقيقة الواحدة

كمية الإشعاع	التدفق في الدقيقة	كمية الإشعاع	التدفق في الدقيقة
50	0	320	7
100	0	328	7.5
200	0	330	7.5
225	1	380	9
245	1	390	9.5
250	2	408	10
255	2	430	10.5
260	3	650	14
263	3.5	690	14.25
270	3.75	715	15
278	4	792	15.25
281	4.75	815	15.5
290	5	855	16
296	5.5	860	16.5
305	5.65	1005	20
311	6	1050	21



شكل (2) كمية التدفق اليومي

يلاحظ من شكل (2) وجود تذبذب في التدفق في بدايات أيام التجربة ومع مقارنتها بحالة الطقس في هذه الأيام نلاحظ انخفاض نسبة السطوع الشمسي ومع مرور الأيام نجد حالة التذبذب بين الارتفاع والانخفاض حتى الوصول لكمية تدفق 4529 لتر/يوم مع كمية إشعاع 7699 وات/م² ثم يبدأ بعدها التدفق في الاستقرار مع استقرار المناخ الكويتي في هذا الوقت من العام ومع وجود غيوم واتربة وفترات متقلبة يحدث تذبذب مره أخرى ويعود أمر هذا التذبذب ايضا كون المضخة تعمل في نطاق تشغيلي غير الذي صممت لأجله وايضا وجود أتربة على الألواح الشمسية.

جدول (2) العلاقة بين كمية الماء والإشعاع الساقط على الألواح الشمسية في اليوم

تاريخ اليوم	كمية الإشعاع	كمية التدفق	تاريخ اليوم	كمية الإشعاع	كمية التدفق
15/1/2020	4452.332	7568.9644	14/2/2020	4594.812	7811.1804
16/1/2020	4435.331	7540.0627	15/2/2020	4627.619	7866.9523
17/1/2020	3980.589	6867.0013	16/2/2020	4660.426	7922.7242
18/1/2020	3891.892	6516.2164	17/2/2020	4693.233	7978.4961
19/1/2020	3450.205	5765.3485	18/2/2020	4726.04	8034.268

تاريخ اليوم	كمية الإشعاع	كمية التدفق	تاريخ اليوم	كمية الإشعاع	كمية التدفق
20/1/2020	4555.366	7844.1222	19/2/2020	4758.847	8090.0399
21/1/2020	3125.875	5620.335	20/2/2020	4891.654	8145.8118
22/1/2020	3150.205	4885.25	21/2/2020	4924.461	8201.5837
23/1/2020	3891.892	6716.2164	22/2/2020	4857.268	8257.3556
24/1/2020	3450.205	5865.3485	23/2/2020	4990.075	8313.1275
25/1/2020	3468.256	5896.0352	24/2/2020	4992.882	8368.8994
26/1/2020	3486.307	5926.7219	25/2/2020	4955.689	8424.6713
27/1/2020	3504.358	5957.4086	26/2/2020	4588.496	8480.4432
28/1/2020	4684.231	7963.1927	27/2/2020	5021.303	8536.2151
29/1/2020	3520.552	5456.335	28/2/2020	5254.11	8591.987
30/1/2020	3406.223	5347.42	29/2/2020	5286.917	8647.7589
31/1/2020	4135.514	7030.3738	1/3/2020	5119.724	8703.5308
1/2/2020	4168.321	7086.1457	2/3/2020	5152.531	8759.3027
2/2/2020	4201.128	7241.9176	3/3/2020	5285.338	8815.0746
3/2/2020	4233.935	7197.6895	4/3/2020	5018.145	8870.8465
4/2/2020	4266.742	7253.4614	5/3/2020	5250.952	8926.6184
5/2/2020	4299.549	7309.2333	6/3/2020	5083.759	8982.3903
6/2/2020	4332.356	7365.0052	7/3/2020	5316.566	9038.1622
7/2/2020	4365.163	7420.7771	8/3/2020	5349.373	9093.9341
8/2/2020	4397.97	7276.549	9/3/2020	5382.18	9149.706
9/2/2020	4430.777	7632.3209	10/3/2020	4008.002	6813.4779
10/2/2020	4463.584	7888.0928	11/3/2020	4130.687	6814.51
11/2/2020	3905.391	6426.8647	12/3/2020	4123.256	6234.5
12/2/2020	4529.198	7699.6366	14/2/2020	4223.812	6967.1804
13/2/2020	4562.005	7755.4085	15/2/2020	4127.619	6630.9523

مناقشة النتائج:

يتضح من خلال الدراسة البحثية على إمكانية استخدام مضخة غاطسة تعمل بالطاقة الشمسية في مناخ حار متمثل في دولة الكويت، والتي يزيد نسبة سطوع الشمس فيها عن 7 ساعات يومية (الشهران، 2017) تفيد النتائج بإمكانية ذلك بعد الالتزام بعدة ضوابط ومعايير واعتبارات، منها الموقع الجغرافي وخصائص المضخة الغاطسة وجودة منظومة الطاقة الشمسية المركبة على المضخة مع وجود بعض العوامل الأخرى مثل، خصائص منطقة الرفع والتكاليف الاقتصادية وجدوى التركيب وهذا ما أكدته دراسات سابقة تحدثت عن نفس موضوع البحث ولكن في

بيانات أخرى مشابه لنفس ظروف الدولة الكويتية، مثل بحث بعنوان " مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية المشاكل والعقبات والإمكانات " وتناول البحث إلى إمكانية استخدام خزان تخزين للمياه بجانب المضخة لتعويض قلة كمية التدفق وتذبذبها وهذا بطبيعة الحال يلغي البطارية التي تزيد من تكلفة تركيب وحدة الطاقة الشمسية وتطرق البحث إلى أهمية اختيار مواصفات الألواح الشمسية وضرورة الاهتمام بعمليات الصيانة (280-85p, 2002, power) ويعتبر هذا البحث متفق مع بحثي في المشاكل المتعلقة بتذبذب قيمة التدفق، وإذا ما نظرنا إلى هذه النقطة فنجد من خلال الدراسة المبينة وجود تذبذب تدفق في خلال فترة اليوم ويرجع ذلك إلى اختلاف نسبة السطوع على مدار اليوم وايضا تذبذب التدفق على مدار الأيام ويرجع ذلك إلى تقلب المناخ في خلال فترة إجراء تجربة البحث، هذا بالإضافة إلى وجود غبار يكون عائق على السطوع، وبالتالي التدفق ولكن البحث الموسوم بمشاكل وعقبات استخدام الطاقة الشمسية في تشغيل المضخات الموضح عالية أضاف فكرة اللجوء إلى خزان وهو ما يعالج مشكلة تذبذب التدفق وتطرق بحث آخر بعنوان " مضخات المياه التي تعمل بالطاقة الشمسية الماضي والحاضر والمستقبل " على كيفية تحويل الطاقة الشمسية إلى طاقة حركية لإدارة مضخات غاطسة في مناطق منعزلة ولا تصل لها الطاقة الكهربائية المعتادة، إلا أن هذا البحث اضاف ايضا مشكلة ارتفاع مكان الضخ مع تطرقه ايضا لمعالجة تذبذب التدفق بإضافة خزان واوصي البحث عن ضرورة إجراء بحوث حول أنواع المضخات ومدى ملائمة إمكانية كل مضخة للهدف التي من أجله صممت (82-76: Durham, 2002) وهذا ما سعى للإجابة عليه بحثي وفي دراسة حالة بعنوان "مضخات تعمل بالطاقة الشمسية لتزويد المياه " أكد البحث على كفاءة جدوى استخدام المضخات التي تعمل بالطاقة الشمسية خصوصا بالأماكن المنعزلة والبعيدة عن العمران، مع الالتزام بالمعايير السالفة الذكر، وبين البحث على قلة تكاليف مع زيادة العمر الافتراضي لهذه المضخات وقدرة هذه المضخات على الاستجابة بعد توافر الإمكانيات السالف ذكرها والالتزام بمعايير تصميمها (15p, Ramos, 2009) واختلف هذا البحث عن سابقة في بيان جدوى تكاليف اقتصادية وهذا لم يتطرق له بحثي في صورة حسابية ولكن تطرق الية بصورة أكاديمية يتم ترجمتها فيما بعد لتكلفة اقتصادية.

الخلاصة:

تناولت كثير من الدراسات موضوع إمكانية استخدام الطاقة الشمسية كمصدر طاقة لتشغيل مضخات ويأتي هذا البحث مكملا لهذه البحوث حيث تم دراسته على جدوى تطبيقه في دولة الكويت ومدى ملائمته لهذه المنطقة التي لها خصائص خاصة في المناخ واختص البحث باستخدام المضخة من النوع الغاطس وذلك لكثرة استخدامها في هذه المنطقة حيث الابار العميقة ولكن باستخدام طاقات أخرى، وخلص البحث على إمكانية الاستخدام، وذلك بعد توافر عدة شروط، منها اختيار مضخة ذات صفات خاصة واختيار منظومة ألواح شمسية ملائمة ويفضل عمل وسائل تخزين لمعالجة تذبذب التدفق نتيجة لتغير الإشعاع الشمسي وانتهى البحث لعرض البحوث التي تناولت هذا الموضوع والذي جاء البحث مكملا لها من حيث مقارنة نتائج بحوثهم مع بحثي مع اختلاف التطبيق طبقا لمناخ البيئة.

التوصيات والمقترحات

استنادا لنتائج البحث يوصي الباحث ويقترح الآتي:

1. مراعاة تصميم المضخة ومواصفاتها طبقا للبيئة المناخية.
2. نوصي بإجراء ابحاث حول نسبة التدفق في الساعة.

3. نوصي باستخدام نفس التجربة مع مضخة طاردة مركزية.
4. نوصي بإجراء بحوث حول وسائل تخزين لمعالجة تذبذب التدفق.

قائمة المراجع

أولا- المراجع بالعربية:

- احمد، ضياء نعيم. (2009). تصميم منظومة رفع صناعي باستخدام مضخة غاطسة. مجلة البحوث النفطية العدد 15 صفحة 13
- إدارة تصميم وتطوير المناهج (1429) المضخات الصناعية طبعة 1 المؤسسة العامة للتدريب التقني والمهني. السعودية
- تقرير جامعة الدول العربية الطاقة المتجددة وكفاءة الطاقة إدارة الطاقة القاهرة
- الزين عبد السلام، لالي احمد امراجع (2016) تقنية مبسطة لمنظومة ضخ الماء بالطاقة الكهربائية مجلة الطاقة الشمسية والتنمية المستدامة مجلد (5) عدد 1 ليبيا
- الشرهان، محمد (2017) مؤتمر التوعية والارشاد بالطاقة الشمسية الكويت
- عبد الحسين، على حسين (2019) تقييم كفاءة الطاقة المكتسبة بدلالة واجهة الخلايا الشمسية مجلة جامعة بابل للعلوم، مجلد 28، العدد 1
- عيشة، باسل (2015) الطاقة المتجددة وتقاناتها كلية الهندسة حماة سوريا
- كرش، عماد توما (2014) تصميم مضخة طرد مركزي جامعة الموصل العراق
- كرم الدين محمود، ماجد (2019) منظومة ضخ المياه بالطاقة الشمسية المركز الاقليمي للطاقة المتجددة. القاهرة
- مصطفى، عبد العزيز العربي (2016) انظمة الطاقة المتجددة كلية التقنية. ط1. بهون ليبيا
- الهاشمي، تحسين (2014) المضخات ط 1 جامعة الفرات سوريا

ثانيا- المراجع بالإنجليزية:

- Durham Centre for Renewable Energy (2003) -Solar Powered Water Pumps: The Past, the Present and the Future - Durham university Britain 76-82 page
- Fawzia alruwaih & jabber almedeig (2011) The future sustainability of water supply in Kuwait University
- J.S. Ramos a, H. M. (2009). Solar powered pumps to supply water for rural or isolated. Energy for Sustainable Development.
- Mansur Aliya & Hassam Hassan (2018) A review of solar-powered water pumping systems. Renewable and Sustainable Energy
- Tim short & Markus Mueller (2002). Solar powered water pumps problems, pitfalls and potential. University of Durham, United Kingdom, 280-285.